

الاستعداد لا عذر لهم اذ لا جاهلهم الما تقاطوه من العصيان وترك
 المتبادرة الى المأمور به ولا توفيق يساعدهم في تحريمهم عن جوارح الرب
 العزم الفعل فهم وان لم يكونوا بتعت الاستطاعة على ما ليس يفعلونه
 ليس عاجزين عن ذلك فهم بحيث لو ان العبد اراد منهم ما امروا به لكان
 منه ذلك ولقد رعبه في الحال ليس بقادر على ما ليس بفعله ولا هو غير
 عنه وهذا يسميه في حالة الاطلاق والتخليه واسطة بين القدرة
 والعجز **وما ينزل المرسلين الا مبشرين للمطيعين ومنذرين**
للعاصين فسعد قوما بتابعهم وشقى اخرين بترابهم **ويجادل الذين**
كفروا بعد ظهور الحجرات **بالباطل** باقتراح الايات **ليبدلوا**
به ليزيلوا حجة الباطل الحق عن مقرهم الواصل كقولهم للوصل ما انتم
 الا لبشر مثلكم ولو شاء الله لخرق ملائكة وامثال ذلك **واتخذوا الماني**
 من الكتاب **وما انذروا به** من العقاب **هرق امهروا به** في كتاب
 قال بعضهم احو الناس بسمة الظلم من يرى الايات فلم يعتبر به ونرى
 طريق الخزي فيع من عنه ويرى موقع الشرف يتبعه ولا يجتنب منه **ومن**
اعظم من ذكر **بايات رب فاعرض مستها** فلم يتدبرها ولم يتذكرها
ونسى ما قدمت نذارة من المعاصي ولم يتفكر في عاقبتها **انا جعلنا**
على قلوبهم اكنة كراهة ان يعلموه **ونزكنا** الصبر **وافراده** لمن
 الايات وهو القرآن وما فيها من البيان **وفي اذانهم** **وقرا** ثقلا **وجمرا**
 يملحهم ان يسمعوا حق سماعه **وان نذعهم الى الهدى** **فلن يهتدوا اذا**
ابدا اي لتحقيقا ولا تفليدا لانهم لا يفقهون ولا يسمعون **نورينا** اذ يابدا
 وافاد الاستاد ان معناه لا احد اعلم ممن ذكره وعظه بما يلوح له من الايات
 بما شاهده وعرفه من امراضه له واشمل كفى ودعا اجيب له او سوره
 ادب حصل منه فادب عليه بما يكون تبيها له واحصل منه طاعة فكوني

في العاجل

في العاجل اما بمعنى وجد ما في قلبه من بسط او خلاوة او ليون واما
 بكفاية شغل او اصلاح امره اذا استقبله امر ربي فاعوئل به واعرض
 عن تذكر ونسي ما قدمت يداه من حنين وشرم فوجد في الوقت روجه
 فمن كان هذا صفته جعل على قلبه ستور عقلة ونسوة حتى ينقطع
 عنه بركات تنبيهه ويقال من اعلم من استقبله امر مكافاة لما استغل
 من ترك اذبه فبقتهم ربه وشكوا ما يلاقيه ونسب جرحه الذي يسببه
 اصابه ما اصابه كما قيل
وعاجز الراي مضيا لعرضته **حق** اذا فات امر عاتبه لعددا
وربك العقول للعاصيين **ذو الرحمة** للمطيعين او العالمين او عفود
 لانه ذو الرحمة فرحمته الازلية اوجب المغفرة **لربواخذهم مما كسبوا**
 مما استحقوا به العقاب **لتحمل لهم العذاب** في الدنيا **لهم موعد**
في العقبى **لن نجدوا** في دفعه **من دونه** من غيره سبحانه **سويك**
مليا ومخا قالوا لواسطى وكلنا هم الى سوره تدبرهم حين سخطوا
 حسن اختيارنا لهم وفق تقديرهم وقال الاستاد لو عاملهم
 بما استحقبوه من المعصية ليجل لهم العقوبة لكنه يوخرها بمخفى
 حكمه في القافية يفعل ما يفعل على فضيلة ارادته وحكمه **وتلك**
القرى اي قرى عاد وثمود وامثالها **اهلكناهم** اي هلكنا
لما ظلموا على انفسهم باها لها **وجعلنا لهم** **بضم الميم** **وقر** اللام
 اي اهلاهم **وقر** اي بقر بفتح الميم واللام **وصفص** كسر اللام اي اهلاهم
موعدا وقتا مصيئا وزما نائمتنا لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستعد
 فليعتبر عنهم بهم ولا يفتروا بتأخير عذابهم واذا الاستاد انهم لمسا
 لم يتكروا **المستب** ولم يصبروا في المحن **محلنا لهم** العقوبة ويقال لما غلبوا
 عن شهود المتديروا روح الرضى في حالاتهم وكلنا هم المظلمات

مون